



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الملك فيصل

عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد

الإجابات بين الفتيات

إعداد الطالبة :

الرقم الجامعي :

التخصص : علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

المادة : التدريب الميداني ٢

مقدم لسعاده ..

الدكتور / فهد عبدالرحمن الخريف

الدكتور / أيمن محمود عبد العال

الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٣٥-١٤٣٦هـ

الفتوى ..

الحمد لله الذي لولاه ما جرى قلم ، ولا تكلم لسان ، والصلاة والسلام على سيدنا

محمد (صلى الله عليه وسلم) كان أفصح الناس لسانا وأوضحهم بيانا ، أما بعد : هناك في

مبنى يتكون من معلمات وطالبات فقط خالي من الذكور ، يطمئن الأهالي

لوجود بناتهم فيه لكن ظنهم هذا الباب المغلق قد يكون بداية للسلوك

الانحرافي لدى الفتاة وخص بالذكر السلوك الغير أخلاقي وهو الإعجاب بين

الفتيات الذي قد يوصل إلي الشذوذ والعياذ بالله ، ما هي الأفعال والمظاهر

التي يجب الانتباه إليها ومعالجة المشكلة في بدايتها

الفصل الأول

ما هو الإعجاب بين الفتيات

الإعجاب عند ابن القيم¹ "العشق هو الإفراط في المحبة ، بحيث يستولي المعشوق على قلب العاشق، حتى لا يخلو من تخيله وذكره والفكر فيه، بحيث لا يغيب عن خاطره وذهنه ، فعند ذلك تشتغل النفس عن استخدام القوة الحيوانية والنفسانية فتتعطل تلك القوة، فيحدث بتعطيلها من الآفات على البدن والروح ما يعز دواؤه ويتعذر".

الإعجاب مرض نفسي اجتماعي ينشأ بين الفتيات وتعد المدارس مجتمع خصب لنشوء هذه الظاهرة وذلك لتعويض الفراغ العاطفي لدى الفتاة الناتج عن التفكك الأسري .

أنواع الإعجاب

• إعجاب عاطفي

يؤدي الحرمان العاطفي إلي الإعجاب بمعنى الفتاة في سن المراهقة تنتقل من مرحلة الطفولة إلي مرحلة الرشد ومع التغيرات الفسيولوجية تحتاج

¹ (الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي) ابن القيم الجوزية

الفتاة للمحبة والاهتمام أكثر من ذي قبل وعند الحرمان العاطفي تبحث عنه الفتاة خارج المنزل لذلك تجد أمامها معلماتها عوضا عن الأم وخصوصا المثاليات منهم تنظر لها الفتاة نظر الابنة فتتعلق وتحلم بها تعطف عليها وتبادلها الحنان ومع حرمان الفتاة من الحب تضعف شخصيتها فبالتالي قد يتحول الإعجاب بالمعلمة من إعجاب عادي إلي سلبي .

● إعجاب خارجي

الإنسان بطبعه يحب الجمال وخصوصا الفتيات بسن المراهقة يتعلقن بكل جميل سواء فتاة جميلة أو فتاة ذات مظهر جذاب حيث تنجذب إليهن المعجبة وقد يتحول الإعجاب إلي إعجاب سلبي ، كذلك تنجذب الفتاة لأي فتاة مثالية في سلوكها أو مستواها الدراسي ، كذلك تنجذب إلي الفتاة ذات وضع اجتماعي مرتفع ظنا منها أن ترتفع لمكانها بمجرد صحبتها .

● إعجاب مصلحة

هناك مصلحة تغلب على الإعجاب ، قد توهم المعجبة المعجب بها بالمحبة لاستغلال المادي إذا كانت ذات وضع مادي جيد من خلال الهدايا والصرف عليها ، وقد تعجب الفتاة بأخرى متميزة بأدائها الدراسي تقوم

باستغلالها دراسيا ، وكذلك الفتيات المعروفات بالمدرسة يحاولن التقرب
منهم كمعجبات ومصاحبتهم لغرض الشهرة فقط

● إعجاب نفسي

قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم (الأرواح جنود مجندة فما تعارف
منها انتالف و ما تناكر منها اختلف)^٢ .

قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (يحتمل أن يكون إشارة إلى معنى
التشاكل في الخير والشر والصلاح والفساد، وأن الخير من الناس يحن إلى
شكله، والشرير نظير ذلك يميل إلى نظيره، فتعارف الأرواح يقع بحسب
الطباع التي جبلت عليها من خير وشر، فإذا اتفقت تعارفت، وإذا اختلفت
تناكرت، ويحتمل أن يراد الإخبار عن بدء الخلق في حال الغيب على ما جاء
أن الأرواح خلقت قبل الأجسام وكانت تلتقي فتتشاءم، فلما حلت بالأجسام
تعارفت بالأمر الأول فصار تعارفها و تناكرها على ما سبق من العهد
المتقدم، وقال غيره: المراد أن الأرواح أول ما خلقت خلقت على قسمين،
ومعنى تقابلها أن الأجساد التي فيها الأرواح إذا التقت في الدنيا ائتلفت أو
اختلفت على حسب ما خلقت عليه الأرواح في الدنيا إلى غير ذلك
بالتعارف)^٣

ولهذا فإن المعجبة تعجب بفتاة من غير سبب ظاهر وللأسف تحول
الإعجاب إلى السلبي منه.

^٢ ابو هريرة ، صحيح مسلم
^٣ فتح الباري شرح صحيح البخاري ، ابن حجر العسقلاني

الفصل الثاني

أسباب الإعجاب

١. **ضعف الوازع الديني** : بمعنى قلة مخافة الله عز وجل والشعور بعظمته

وكثره المعاصي التي تؤدي بالفتاة التعلق بغيرها من الفتيات والوصول

لدرجة العشق

٢. **الفرغ العاطفي** : عند بلوغ الفتاة فهي أشد ما تكون بحاجة إلي الاهتمام

والإشباع العاطفي وإذا لم تجده لدى الأسرة تلجأ إلي طرق أخرى لإشباعها

ومن هذه الطرق الإعجاب بفتاة والتعلق بها بشدة وتصبح رهينة مشاعرها

المتجه نحو فتاة أخرى .

٣. **غياب دور الأم في المنزل** : دور الأم ويكون ذلك في احتضان الفتاة وتلبية

الجانب العاطفي ودور النصح والتوجيه

٤. **شخصية الفتاة** : إن أكثر مكان تقضي به الفتاة وقتها خارج أسرتها في

المدرسة لذلك إذا كانت تعاني ضعف الشخصية تحاول جاهدة ان تغير

شخصيتها للأفضل وتظهر اهتمامها بفتاة أخرى كي تبادلها الشعور وتتعلق

بها وبالتالي تحصل على المدح والكلمات الايجابية من الفتاة وأما لو كانت

عدوانية بالمنزل تبتعد عنها أسرتها وقد تجرحها بكلمات جارحة وتعوض

ذلك بالعطف والحنان لفتاة أخرى كي تنظر لها نظره حسنة

٥. **الصحبة السيئة** : قال تعالى ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي

أَتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا * يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا﴾^٤ وقال صلى

الله عليه وسلم **(المرء على دين خليله ، فليُنظر أحدكم من يخال)**^٥ أن الرفقة

السيئة تزين حب الدنيا واستسهال المعاصي وكذلك فترة المراهقة هي فترة

انتقالية من الطفولة إلى سن الرشد فهي صعبة بسبب الاضطرابات النفسية

والتغيرات الفسيولوجية وبالتالي فإن الفتاة أحوج ما تكون للتوجيه والعطف

والحنان لكن رفقاء السوء يستغلون هذه الفترة المضطربة بالتمرد والخروج

عن المألوف وعمل سلوكيات منافية للأخلاق وعندها يصعب على الفتاة

الرجوع للصواب .

٦. **وسائل الإعلام** : التي غرست لدي الفتيات قصص الحب والهيام وكذلك نشر

الرديلة التي تؤدي إلى الانحلال الأخلاقي الذي تجد ضالته لدي فتاة أخرى .

٧. **المبالغة في التجميل** : سواء من المعلمات أو الطالبات الذي يؤدي إلى

إعجاب بالمظهر ومع الوقت وأسباب أخرى قد ذكرت سابقا يتحول إلى

إعجاب محرم وخصوصا وان هناك فتيات يعانون من خشونة بالصوت أو

المظهر بالتالي يسهل انجذابهم .

٨. **غياب القدوة الحسنة** : عند انتقال الفتاة من مرحلة الطفولة فهي ستنعزل عن

الرجال لذلك تجد نفسها في مجتمع كله نساء وغالبه اهتمامه بالموضة

والجري ورائها فتعجب الفتاة بمظهر فتاة أخرى ويؤدي إلى الانحراف أو

٤ [الفرقان: ٢٧، ٢٨]

٥ رواه ابو هرير ، أبو داود والترمذي

يقول اهتمام الفتاة بالمستقبل وتلتفت لأمر تافهة كالموضة والحصول على إعجاب من حولها .

مظاهر الإعجاب

عندما تكون الفتاة ضحية الإعجاب هناك عدة مظاهر تنقسم إلى قسمين رئيسيين هما :

• مظاهر وعلامات ظاهرة :

من العلامات الظاهرة ملاحقة المعجب بها أينما حلت والجلوس معها طوال الوقت ، الغيرة الشديدة عليها تصاب بها إذا جلست أو اقتربت المعجب بها بأي فتاة أخرى ، والغيرة لها بأن تدافع عنها طوال الوقت وتغضب من مَنْ تقول كلمة سوء عن المعجب بها أو تغضب وتكره أي فتاة لا تحبها المعجب بها ، التقليد بحيث تصبح نسخة من المعجب بها ، من حيث الملابس و قصات الشعر وطريقة الكلام ، وتغير شخصيتها بحسب ما يتوافق مع المعجب بها ، كذلك تصبح المعجبة عبد مأمور من المعجب بها بحيث تنفذ لها كل طلباتها وتغرقها بالهدايا ، اللمسات المشبوهة مثل تبادل القبلات والأحضان وقد تصل إلى أمور جنسية والعياذ بالله .

• مظاهر وعلامات غير ظاهرة (مستترة) :

من العلامات الغير ظاهرة انشغال قلب المعجبة بالمعجب بها في يقظتها
ومنامها فتحلم وتفكر بها طوال اليوم وتشغلها عن طاعة الله والمذاكرة
ويضيع الوقت بالتفكير بها من غير فائدة ، ملاحظتها أينما ذهبت وإطالة النظر
إليها (التحديق) والاستماع لمجرد رؤيتها ، التحدث عنها ومدحها بكل
الصفات الجيد ونكران أي صفة سلبية متعلقة بها ، الغيرة الشديدة الغير
واضحة والتي تكون عند تحدث المعجبة بها مع فتاة أخرى يتغير حال
المعجبة من الهدوء إلي العصبية من غير سبب واضح ، كذلك تصاب
المعجبة بالضيق والغضب عند غياب المعجب بها .

طرق إيصال الإعجاب

هناك عدة طرق تصل بها المعجبة لمعجب بها :

الرسائل الغرامية : التي تحوي كلمات بالحب والهيام أو كلمات شركية تقارن
محبتها بمحبه الله وغير ذلك من العبارات الخادشة .

الملاحقة والتحديق : بحيث تذهب حيث تذهب المعجب بها وتتواجد بقربها كي
تشعر بوجودها واهتمامها وتبادل النظرات وذلك بالتحديق فيها والسرحان طوال
الوقت كي تشعرها بحبها .

المكالمات الهاتفية : بحيث تحادثها طوال الوقت ساعات طوال وباقي الوقت تسرح
بخيالها بها وبذلك تتشغل عن أمور دينها ومدرستها وعن أهلها بحيث تبتعد عنهم
وهم معها تنعزل عنهم وفي هذا هلاك للقلب والعقل وضياع وقت ثمين .

الاستعانة بالوسطاء : بأن تطلب من اقرب الفتيات للفتاة المعجبة إبداء إعجابها لها
ومساعدتها على التقرب منها .

الفصل الثالث

آثار الإعجاب

الفتاة وتأثير الإعجاب عليها

- عدم الخوف و الخشية من الله عزّ وجلّ .
- توجيه المحبة المفروضة لله عز وجل إلي الفتاة .
- الوقت وذهابه فيما لا طائل منه ولا فائدة .
- عذاب القلب بالمعشوقة .
- الانشغال عن مصالحها الدينية والشخصية بها .
- إهمال الدراسة .
- عدم مخالطه الأهل والابتعاد عنهم .

علاج الإعجاب

دور الفتاة

قال الله تعالى : **﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾**^٦ يجب على الفتاة توحيد العبادة لله عز وجل ، و صرف المحبة له .

^٦ [سورة الذاريات: ٥٦]

مراقبة الله سبحانه عز وجل في السر والعلن قال تعالى : ﴿وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى * وَأَنْ سَعْيُهُ سَوْفَ يَرَى * ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى ﴾^٧ .

حفظ الحواس عن كل محرم ، السمع والعين هما المؤثر الأول والأساسي لبداية الإعجاب .

مقاطعة فتيات السوء وحتى لو لم تكن هناك بؤادر للإعجاب ، مع الوقت تتأثر الفتاة بالصدقات لذلك ينبغي عليها تنقية الفتيات الصالحات اللاتي يدفعنها إلي الخير .

المكوث على الأعمال الصالحة تساعد على البعد عن كل سيئ ، وهي كثيرة منها الصلاة والصلوات الغير مفروضة كقيام الليل وصلاة الضحى و الصيام والصدقة وقران القران الكريم وذكر الله طوال الوقت .

الخوف من الخاتمة السيئة قال عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم (من مات على شيء بعثه الله عليه)^٨ .

دور المرشدة الطلابية

أن للمرشد الطلابية دور مهم وفعال لردع الطالبات عن الإعجاب السلبي وذلك من خلال تقديمها لبرامج إرشادية والبرامج الدينية ، وكذلك في منح الطالبات دور في الأنشطة الطلابية ، ودمجهم مع مجموعات جادة . ولقد ساعدت ادوار المرشدة لبعض الطالبات وحثهم على تغيير سلوكهم للأفضل ، بالإضافة توعية الأسرة من مخاطر الإعجاب على الفتاة.

دور الأسرة

للأسرة دور مهم فهي اللبنة الأولى في سلوك الفتاة ، التنشئة الاجتماعية تبدأ من المنزل والفتاة تستمد سلوكها وأفكارها من الأسرة وإذا استمدت سلوك سيئ من

^٧ [سوره النجم ٣٩-٤١]
^٨ أخرجه الحاكم.

خارج الأسرة يجب على الأسرة توجيهها التوجيه السليم وحثها على الخير ومحاولة معالجة أي مشكلة لدى الفتاة واستشارة الأخصائيين لمعرفة سبل الحل .

دور المدرسة

للمدرسة دور مهم وذلك من خلال إقامة الدورات و الندوات الإرشادية ، تقديم النصائح ، وكذلك التوعية الدينية والأخلاقية ، الحوار والتفاهم مع الطالبات وفهم احتياجاتهم النفسية ، و تقديم الدورات التدريبية للمشرفات لفهم متطلبات الطالبات واحتياجاتهم ، والتواصل مع أسرة الفتاة لمناقشة وإيجاد حلول للمشكلة ، منع الطالبات من كل ما يؤدي إلي انحرافهم مثل القصص الغريبة ، امثال المعلمات والكادر التعليمي للضوابط الإسلامية كي يكن قدوة حسنة للطالبات ، توزيع الكتيبات والأشرطة التي تدعو لمحبة الله عز وجل .

الخاتمة

من خلال ما تم ذكره سابقا يتضح لنا إن هذا الموضوع من أهم المواضيع في التنشئة الاجتماعية وفي سلامة المجتمع لما له تأثير على جيل كامل إذا تهاننا فيه من الممكن أن تنعدم الأخلاق وتنتشر الرذيلة بالمجتمع وخصوصا الغير أخلاقية والتي عند فعلها يهتز لها عرش الرحمن عز وجل ، وأتمنى أن تستمر مقاومة الأخصائين لهذه الظاهرة وان يلتف الأهالي لأبسط الأمور من التصرفات المنافية لجنس الفرد سواء أن يتهانوا بتشبه الفتيات للذكور ولو بأبسط فعل أن يوجهوهم التوجيه السليم واسأل الله عز وجل أن يوفقني وإياكم لما فيه الخير جميعا .

المراجع

الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي ، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر (ابن قيم الجوزية)
، دار المعرفة ، سنة النشر ١٩٩٧ م .
برنامج قلوب مطمئنة ، طارق الحبيب .

<http://www.youtube.com/watch?v=fmZwm4BVHGU>

الإعجاب بين الفتيات "حرمان عاطفي" أكثر منه سلوكا منحرفا، تحقيق- سحر الشريدي ،
جريدة الرياض: العدد ١٥٥٧٧ ، ١٣ ربيع الاول ١٤٣٢ الموافق ١٦ فبراير ٢٠١١ م .
ظاهرة الإعجاب بين الفتيات ، عبدالرحمن الوهبي ، ٢٤ ذو الحجة ١٤١٢ هـ .

<http://www.almeshkat.net/books/open.php?cat=١٩&book=١٦٨□.VILKg١KsXeI>

فتح الباري شرح صحيح البخاري ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دار الريان للتراث
، سنة النشر : ١٩٨٦ م .

الفهرس

مقدمه ..

الفصل الأول

ما هو الإعجاب بين الفتيات

أنواع الإعجاب

- إعجاب عاطفي
- إعجاب خارجي
- إعجاب مصلحة
- إعجاب نفسي

الفصل الثاني

أسباب الإعجاب

مظاهر الإعجاب

- مظاهر وعلامات ظاهرة
- مظاهر وعلامات غير ظاهرة (مستترة)

طرق إيصال الإعجاب

- الرسائل الغرامية
- الملاحقة والتحديق
- المكالمات الهاتفية
- الاستعانة بالوسطاء

الفصل الثالث

الفتاة وتأثير الاعجاب عليها

علاج الاعجاب

- دور الفتاة
- دور المرشدة الطلابية
- دور الأسرة
- دور المدرسة

الخاتمة

المراجع